اَاَحبابنا ان فرّق الدهر بيننا . وحازكم من بعد قربكم بُعدُ
فلا تبعثوا طيف الخيال مُسلّما . فما لجفوني بعدكم بالكرى عهدُ
فقلت كفاني حزنا عدم اللذّات الا بالفكر والتخيل
وعدم استزارة العين الطيف . لاشتغالها بالدمع
المديد والتسهد الطويل . ولو حصل نوم واتاني طيف
لقاسيت منه الخطب الجلي الجليل . فقد حصل عندي
من الفراق أولا ما منعني عن استزارة الطيف الكريم
البخيل .

شعر

كفي حزنا ان لا اراقب لمحةً . ولا انظر اللذات الا تخيُّلا .
ولا استزير الطيف خوف فراقه . لما ذقت من طعم التفرق أوّلا .
واقسم لو جاد الزمان بزورة . لصادف باب الجفن بالفتح مقفلا .
ومازلت اعاني القلق والسهر . واكابد الارق والفكر .
حتى برق عمود الصباح . واعلن الداعي بحي على الفلاح .
وظهرت بشائر الصبح الوسيم . وولّى بجيّ الليل وهو
هزيم . وكان الصباح في الافق بارق نهاب . والدجى
بين مخلبيه غراب . فلما ارتفع ضوء النهار . ودمعي وصبري
قد سال وسار . ما رأيت حسنا الا توهمته الحبيب .

ولا

ولأمر وقعا الا جلته الرقيب . وانا في حال بسر الحواسد
والاعدا . وبسوء الاصدقاء والاودا . فكلما خطرت
للرقيب توحشت وكلما ذكرت الحبيب تنفّست .

شعر

افضي نهاري بالحديث وبالمنى . ويجمعني والليل والهم جامعُ .
نهاري نهار الناس حتى اذا بدا . لي الليل هزّتني اليك المضاجع .
اتذكر الحبيب فاصرخ واصيح . واستنجد الدمع فيسيل
ويسيح . وصاحبي يلحاني ويردعني . ويصدّعني بالملام
ويصدعني . اقول له لا تؤذيني بضحك وعذلك .
فيقول اني اعجب لثبوت جنك ورسوب عقلك . فانشد
وقلبي ذاهل وعقلي زائل .

شعر

من منصفي من عاذل جاهل . يجود باللوم لمن لا يجون .
ان قلت ما تضحك الا اذى . قال وما عشقك الا جنون .
فيقول نعم انت مجنون في معرفتي وفهمي او كما ورد
حبك للشيء يصم ويعمي . **فقلت** ليس عجيبا جنونك لي
وقد عدمت فؤادي وسلبت عقلي .

شعر

هبوني قد جننت وضلّ عقلي . فهل عجب لمثلي ان يجنّا .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)